

أوروبا.. أخرجت العفريت من القمقم

ولم تعرف كيف تصرفه

أكرم سعيد

إرهابية قصّت مضاجعها في أكثر من دولة بوتيرة أكبر من أي فترة مضت، فقط بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧ تعرضت أوروبا لأكثر من ١٥ عملية إرهابية تسببت بمقتل ما يقرب من ٤٠٠ شخص، في باريس ونيس وبروكسل ولندن وبرشلونة، كنتيجة للسياسات الخاطئة للحكومات الأوروبية تجاه العديد من النزاعات في العالم كسورية والعراق وليبيا وغيرها، حيث تتحدث التقارير عن ما يقرب من ٥٠٠٠٠ قتيل أوروبي انضموا إلى تنظيم داعش للقتال في سورية والعراق، كان لفرنسا النصيب الأكبر منهم، تليها بلجيكا، ولكن الأروبي الآمن لتعود وتقتض مضاجعه خلال السنات الأخيرة؟

رأت عدة دول أوروبية في النزاعات المسلحة التي تدور خارج حدودها بعد تجديرات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأميركية السبيل الوحيد للخلاص من آفة شكلت خطراً حقيقياً وتهديداً للأمن الأوروبي خلال العقدين الأخيرين من الزمن، وسمحت بعمليات الهجرة الجهادية للقتال في دول كسورية والعراق.

تلك الجماعات المتطرفة والخلايا النائمة في دول القارة العجوز لم تظهر بين ليلة وضحاها، فقد تغاضت العديد من الدول الأوروبية عن ذهاب المقاتلين من أوروبا للقتال في البوسنة والشيشان وأفغانستان ودول أخرى، ثم عادوا إلى الدول التي انطلقوا منها في جعبتهم خلال العمليات وتبادل الخبرات وفنون القتال مع جهاديين آخرين كانوا قد ذهبوا للقتال في الدول ذاتها، وما هي اليوم بعد أن أرسلت آلاف المقاتلين إلى سورية والعراق للقتال بين صفوف التنظيمات الإرهابية انقلب السحر على الساحر وبدأ الإرهاب يضرب بلدانها، فهل كانت أوروبا بمنزلة من أخرج العفريت من القمقم ثم لم تعرف كيف تصرفه؟

احتضنت الدول الأوروبية خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات العديد من دعاة التطرف والجهاد، وكانت ملاذاً آمناً لقادة وأنصار حركات متطرفة وناشئة عقيدة جهادية غادرت بلدانها ولجأت إلى أوروبا وأقامت فيها بحجة أن هدف حركاتها موجه لضرب أنظمة وحكومات بلدانها، كأنتار الإخوان المسلمين في بريطانيا، والملا كريكاز زعيم حركة أنصار الإسلام في النرويج، وأتباع الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية، وإسلام من أجل المملكة المتحدة، التي لديها فروع في بلجيكا والنرويج وفرنسا والدنمارك وكانت تمارس نشاطاتها إلى أن تم حظرها وملاحقة قيادتها.

حركات ربما لم تنفطق أوروبا لخطرها، أو ربما وبعيداً عنها إلى أن اكتوت بنيران التفجيرات الإرهابية في مدريد ٢٠٠٤، وفي لندن ٢٠٠٥، وارتفاع وتيرة العمليات الإرهابية خلال العامين الأخيرين، ولكن بعد ماذا؟ بعد أن تغلقت تلك الجماعات في المجتمعات الأوروبية وشكلت خلايا نائمة ذات عقيدة جهادية متطرفة جاهزة في أي وقت للضغط على الزناد؛ وبعد ارتبطت بشبكات وخلايا أخرى داخل وخارج القارة العجوز؛ وبعد أن استقطبت الآلاف من الشباب الأوروبي نوي الأصول الآسيوية أو العربية مستغلة شعورهم بالتمييز من المجتمعات الأوروبية؛ وبعد أن أصبحت أكثر قوة وتماسكاً وتطرفاً وتحفياً داخل المجتمعات الأوروبية. وبعد أن أصبحت أكثر قوة وتماسكاً وتطرفاً وتحفياً داخل المجتمعات الأوروبية، فهل استمتم أوروبا من الإرهابي في عام ٢٠١٢ من تفجيرات وأحداث

وغير مباشر.

كما أنه تم اتهام وزير المالية السابق إبراهيم العساف، عضو مجلس إدارة شركة أرامكو، باختلاسات من ضمنها مشروع توسعة الحرم المكي، ونزع الملكيات في المناطق المجاورة له، بالإضافة إلى استغلاله لمنصبه لمعرفته بملومات بשרاء أراض بأسعار كبيرة، قبل نزع ملكيتها وإعلان عن ذلك في المنطقة المجاورة للحرم.

هذا وأعلن النائب العام في السعودية، سعود المعجب، أن استجوابات مفصلة جرت مع الأفراد المعتقلين على خلفية «قضايا فساد»، وأن السلطات جمعت بالفعل الكثير من الأدلة.

وشدد المعجب، في بيان صدر عنه أمس، على أن ما جرى يوم السبت الماضي من الاعتقالات في المملكة لا يمثل البداية، بل جاءت استكمالاً للمرحلة الأولى من مسعى مكافحة الفساد.

وبحسب النائب العام للسعودية، فقد كان من الضروري أن تجري التحقيقات في سرية، حرصاً على سلامة الإجراءات ولتفادي الأزمات من العدالة. من جهة أخرى حذر السعودية إيران من أنها «لن تسمح بأي تعديتات» على أمنها الوطني، فيما يتزايد التوتر بين البلدين إثر إطلاق الحوثيين في اليمن صاروخاً بالستيا باتجاه الرياض السبت.

وكتب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في تغريدات على تويتر «التدخلات الإيرانية في المنطقة تضر بأمن دول الجوار وتؤثر على الأمن والسلم الدوليين، لن نسمح بأي تعديتات على أمننا الوطني».

وكالات

مقتل أمير ومسؤولين «بتحطم مروحية»

مرجل السعودية مازال يغلي.. بعد الاعتقالات تصفيات من نوع آخر



حالة من الارتباك والترقب تنتاب الشارع السعودي بعد موجة الاعتقالات الأخيرة التي طالت أمراء ومسؤولين (رويترز)

الملك السعودي، وصاحب شركة المملكة القابضة، يواجه عدداً من التهم تشمل غسل الأموال، وتقدم رشاي، وابتزاز بعض المسؤولين.

أما الأمير متعب بن عبد الله، الذي أعفي من قيادة الحرس الوطني، فهو منهم

الحريري بضيافة سلمان.. وعون يؤكد ضرورة التهدئة

بينما أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن القوى السياسية كافة تجاوبت مع دعوات التهدئة بعد يومين على استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، استقبل الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، رئيس الوزراء اللبناني المستقيل. وذكرت وكالة «تاس»، أنه جرى خلال الاستقبال، استعراض الأوضاع على الساحة اللبنانية.

وكالات

قتل نائب أمير منطقة عسير منصور بن مقرن ومسؤولون سعوديون آخرون في حادث تحطم مروحية بمحافظة عسير، بحسب ما أعلنت وسائل إعلام سعودية في وقت كشف مصدر سعودي رسمي، عن الاتهامات الموجهة لعشرات الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال السعوديين المعتقلين على ذمة التحقيق في «قضايا فساد»، في حين أُلغى النائب العام في السعودية، أن استجوابات مفصلة جرت مع الأفراد المعتقلين وأن السلطات جمعت بالفعل الكثير من الأدلة.

وأكدت وزارة الداخلية السعودية، في بيان رسمي، أنه «في صباح الأحد قام الأمير، ضمن جولاته التفتيشية الدورية، بإرفقة مسؤولون في المنطقة، «بجولة على طائرة مروحية بعدد من المشاريع الساحلية غرب مدينة أبها، وأنشاء العودة مساء اليوم نفسه فقد الاتصال بالطائرة في محيط محمية ريدة».

وأضاف البيان أن الجهات المختصة قامت بعمليات البحث عن ناجين، فيما شد على أنه «تم العثور على حطام الطائرة، وسوف يتم إعلان المستجدات في حينه».

وأكدت السلطات السعودية، رسمياً مقتل الأمير منصور بن مقرن بن عبد العزيز آل سعود، نائب أمير عسير، بسقوط المروحية، في حين رأى مراقبون تلك الحادثة نوعاً من اغتيال معارضين لتوثيق وفي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وفي غضون ذلك، ذكرت وكالة «واس» السعودية الرسمية أن الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، زار أمس أخاه، مقرن بن عبد العزيز، في قصره بالرياض، حيث أعرب عن مواساته في وفاة ولده، الأمير منصور بن مقرن.

إلى ذلك كشف مصدر سعودي رسمي، أسس عن الاتهامات الموجهة لعشرات الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال السعوديين المعتقلين على ذمة التحقيق في «قضايا فساد».

وقال المصدر إن الاتهامات الموجهة لـ ١١٤ أميراً و٤ وزراء وعشرات الوزراء السابقين، تشمل الرشوة والاختلاس وغسل الأموال واستغلال النفوذ.

وأضاف: إن الوليد بن طلال، ابن أخ

إسرائيليون يتحتمون الأقصى وتل أبيب تستخدم

جثامين فلسطينيين لديها كورقة مقيضة

المح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الإثنين أنه سيقوم باستخدام جثامين المقاتلين الفلسطينيين المحترقة لدى إسرائيل، كورقة مقيضة يرفقها قتلاها من الجنود التي يجوزته حركة حماس.

وقبرت إسرائيل الأسبوع الماضي وفقاً يمتد من قطاع غزة إلى أراضيها، ما أدى إلى استشهاد ١٢ ناشطاً فلسطينياً في الأقل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي مساء الأحد أن الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، وقال نتانياهو أمس: «لا تقدم هدايا مجانية» في إشارة منه إلى جثامين المقاتلين الفلسطينيين. ونقل بيان صادر عن مكتب نتانياهو قوله: «نحافظ على مبادئنا ببطونيين، الأول: أننا نتجاهم من يحاول أن يهاجمنا، والآخر هو بأننا لا نقدم هدايا مجانية»، وأضاف: «سنعيد أبناءنا» و«ن تعطي هدايا مجانية».

ويتفق الفلسطينيون الإسرائيليون أرون شاوول وهدار غولدين قتلا خلال حرب صيف ٢٠١٤ التي شنتها إسرائيل في قطاع غزة. كما يعتقد أن رفاتهما لا تزال لدى حركة حماس. وهناك أيضاً ثلاثة مدينين إسرائيليين، أعلنت إسرائيل أنهم يعانون اضطرابات عقلية، دخلوا غزة

(سانا- أ ف ب)

ترامب يصعد مجدداً تهديداً ضد كوريا الديمقراطية

٢٦ قتيلاً في إطلاق نار داخل كنيسة في ولاية تكساس الأميركية



قوات الأمن تطوق محيط الكنيسة المعمدانية الأولى في ساندرلاند سبرينغز، تكساس بعد حادثة إطلاق النار (رويترز)

وكرر ترامب في مؤتمره الصحفي مشترك مع أبي مزاعه ضد بيونغ يانغ وادعاه بأنها تشكل تهديداً للعالم المتحضر واعتبر أن ما وصفه بـ«زمن الصبر الاستراتيجي و».

وكالات

البيدقبة، ونجح الشاب في الفرار لكن عمر عليه ميتاً في سيارته بعد ذلك من دون أن يعرف إذا ما كان قد انتحر أو قتله أحد. وقال حاكم تكساس غريغ أوت: «حتى الآن لدينا ٢٦ قتيلاً ولا نعرف إذا ما كانت هذه الحصيلة ستزحف أم لا»، مؤكداً أنه «أسوأ إطلاق نار يستهدف جماعة في تاريخ الولايات»، وجرح نحو عشرين شخصاً، وتتراوح أعمار الضحايا بين الأولى في سنارلاند سبرينغز البلدة الخمسة أعوام و٧٢ عاماً.

وكالات

نحن نتحد ونخشد قوانا. عبر الديموع والحنن نثق أقبوايا»، وأضاف: «لا نجد الكلمات للتعبير عن الحزن والألم الذي نشعر به جميعاً».

وكالات

وقال ترامب في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني شيزو آبي في طوكيو: إن «الصلة العقلية هي المشكلة، هنا ليست قضية مرتبطة بالأسلحة».

وكالات

فتح رجل النار داخل كنيسة في ولاية تكساس الأميركية الأحد ما أدى إلى مقتل ٢٦ شخصاً خلال القداس، في واحد من أسوأ حوادث إطلاق النار في تاريخ الولايات المتحدة الحديث. وتأتي هذه الحادثة بعد خمسة أسابيع فقط من حادث إطلاق النار في لاس فيغاس الذي أدى إلى مقتل ٥٨ شخصاً وحرك الجدل حول تنظيم حيازة الأسلحة النارية، وكان هذا الحادث الاعتداء الذي يوقع أكبر عدد من القتلى بأسلحة نارية في تاريخ البلاد، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبر أمس الإثنين أن إطلاق النار هذا لا يطرح مشكلة ضبط الأسلحة بل مسألة الصحة العقلية لمنفذ. وقال ترامب في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني شيزو آبي في طوكيو: إن «الصلة العقلية هي المشكلة، هنا ليست قضية مرتبطة بالأسلحة».

وكالات

شركة مساهمة مغفلة رأسمالها 4.004.000.000 ليرة سورية سجل تجاري رقم 5630

Shareholding Company (Capital 4.004.000.000 S.P.) Commercial Registration No 5630

دعوة إلى إجتماع الهيئة العامة لشركة التبراس المساهمة المغفلة

استناداً إلى أحكام النظام الأساسي لشركة التبراس المساهمة المغفلة وإلى أحكام قانون الشركات الصادر بالمرموم رقم 29 لعام 2011.

يسر مجلس إدارة شركة التبراس المساهمة المغفلة دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة المنعقد انعقاده في مسرح مشفى المدينة الطبية في جامعة القلمون في الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الأربعاء تاريخ 2017/11/22، لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- 1) سماع تقرير مجلس الإدارة للفترة من 2016/09/01 ولغاية 2017/08/31 ومناقشته والتصديق عليه وإقرار خطة العمل للسنة المالية المغفلة.
- 2) سماع تقرير مدقق الحسابات عن أحوال الشركة، وعن حساب ميزانيتها، وعن الحسابات المقدمة من قبل مجلس الإدارة ومناقشته، ومناقشة الميزانية الختامية للفترة من 2016/09/01 ولغاية 2017/08/31 والإقرار والتصديق على التقرير والميزانية.
- 3) تعيين الأرباح التي يجب توزيعها بناء على اقتراح مجلس الإدارة وبين الإجراءات اللازمة لتسليم الأرباح المقرر توزيعها على المساهمين.
- 4) المصادقة على قرار مجلس الإدارة بمنح تخفيض الرسوم والامتياز الدراسية في جامعة القلمون للطلاب المحالين من الأشخاص الاعتباريين المساهمين في شركة التبراس وذلك لتشجيع المساهمين الأفراد على تأسيس شركات فيما بينهم.
- 5) إبراء ذمة مجلس الإدارة وممثلي الشركة.
- 6) انتخاب مدقق حسابات الشركة وتحديد أتعابه.

يعد الاجتماع في تمام الساعة الحادية عشر من ظهر يوم الأربعاء تاريخ 2017/11/22، وفي حال عدم اكتمال النصاب في التاريخ المحدد أعلاه، تعتبر الهيئة العامة مدعوة للعودة للثانية في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم نفسه وفي الثاني من الشهر الموالي أعلاه ذلك.

يرجى من السادة المساهمين في حال عدم تمكنهم من الحضور إرسال تفويضات أو تفويضات للحضور والتصويت وفق أحكام قانون الشركات على أي الفاقم التالي:

0117834390 - 0117833990 ويسبق مجلس الإدارة بالمصادقة على صحة هذه التفويضات.

ملاحظة: الدخول من باب المشفى الرئيسي حصراً.

رئيس مجلس الإدارة